Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى تفسير هذا التحديد ، نستخرج الطريق السوى الذى رسمه القرآن الكريم للصورة التى يجب أن يكون عليها الشاعر الاسلامى وللمواضيع التى يجوز له أن يطرقها ، ومفهوم أن المقصود من ذلك العمل على ما فيه مكارم الأخلاق وما يدعوا الى العمل الصالح ، وينهى عن السيئات ، أما الأبواب الأخرى التى تعود الشعراء أن يلجوا فيها ويخوضوا عباب تلك البحور السيحقة فمنهى عنه ومستقبح خصوصا ناحية المهاجاة والعياذ بالله والخوض فى الاعراض واتباع أرذل الكلام وأشنعه والسباب بالباطل والمديح الكاذب والنفاق والمراءاة والهيام فى كل ذلك هو المشنوء فى نص القرآن وهو ما يتنافى مع كرامة الشعر والشعراء ، ومن يتبع ذلك فيكون قد حقت عليه الآية الكريمة فى شطرها الأول ، كما أن من يتجنب ذلك يكون من الذين اتصفوا بالشطر الثانى من تلك الآية .

فلنتخيل أن الشعراء اتبعوا نصيحة القرآن الشريف وعملوا بما جاء فى الآية التى نزلت فيهم فماذا نجد . نجد صورة رائعة للأدب العربى غير الصورة الموجودة اليوم ، أجل كنا نجد الأدب مرسوما فى غايته السامية خلوا من كل ذام ومستقبح ، أما ولم يفطن الكثير من الشعراء الى تلك الصورة التى رسمها القرآن الكريم للغاية السامية التى يجب أن يتبعوها ، فقد حقت عليهم كلمة الله ولا حول ولا قوة الا بالله الا من عصم ربك ، من الذين آمنوا وعملوا الصالحات .